



من #صيدنايا الى #الثورة

٢٠١١ / ٣ / ١٨ يوما مميزا يمثل بالنسبة لي عيدين ...🌸🌸🌸🌸🌸

عيد خروجي من سجن صيدنايا الأحمر

وعيد انطلاق الثورة السورية المباركة والبداية من درعا ...

أشرف ثورة في التاريخ

مساء يوم ١٨ نادى السجانون في ممرات صيدنايا انتباه انتباه انتباه ..وكان معهم المجرم اللواء طلعت محفوظ مدير السجن يرافقه كبار ضباطه المجرمين

صمت الجميع صمتا رهيبا نترقب حدثا مهما لانعرف عنه أي مقدمات!!!

صاح طلعت محفوظ بصوت عالي :

ياسجناء

كل من يسمع اسمه يضرب اغراضه ويتجهز لصباح غدا الساعة ٨

سيخرج من السجن حسب قانون ربع المدة يعني من قضى ثلاثة ارباع حكمه في السجن سيخرج!!!

ثم تلا الأسماء فكانت ٢٦٧ اسما كان اسمي من بينها والحمد لله رب العالمين

عندها فرحنا كثيرا وحزنا كثيرا مع فرحنا لأننا قرأنا في عيون اخواننا الذين سيقون خلفنا حزنا شديدا أثناء مباركتهم لنا خروجنا...

ولكن ليس باليد حيلة وحسبنا الله ونعم الوكيل

قضينا ليلتنا ساهرين مساهرين مع اخواننا حتى صلاة الفجر نواسي اخواننا في المهجع وهم يباركون لنا من صميم قلوبهم ويوصوننا خيرا باهلهم واولادهم الذين سنلتقي بهم خارج السجن

لم ننام في تلك الليلة الا قليلا

حتى جاء الصباح

الساعة ٨ صباحا نودي مرة أخرى لكل من سمع اسمه جهزوا حالكم على الخروج

فكانت اول مرة نخرج من الجناح غير مطمئين وغير مكبلين منذ خمس سنوات وشهرين ماعدا ايام

الاستعصاء الشهير أطول استعصاء في العالم...

بصمنا على قرار خروجنا ثم القى فينا مدير السجن كلمة واللؤم والشرر يقدح من عينيه قال طلوعوا علي ولاه صيرو عاقلين خارج السجن والا منرجعكن انتوا واللي معكن سمعنوا ولاه ...

خرجنا صباحا من سجن صيدنايا مكبلين للخلف مطمئين (او معصوبي) الاعين مرة اخرى

في مثل هذا الصباح الاغر من هذا اليوم ١٩ / ٣ / ٢٠١١ في باصات متجهين الى فروع المخابرات التي اعتقلتنا ظلما وعدوانا منذ ما يقارب ست سنوات الانيف

....
المهم كان اسمي ممن ذهبت الى المخابرات الجوية فرع مطار المزة العسكري اسوأ فرع مخابرات في سورية لانه الفرع الذي اعتقلني في كمين في دمشق الحبيبة أمام جامع زيد ابن ثابت في حي الفحامة.....!!!
اما غيري من الاخوة السجناء ذهبوا إلى فروع المخابرات الاخرى حسب الاعتقال

منهم من ذهب الى الأمن العسكري فرع فلسطين

أو فرع أمن الدولة

أو فرع الأمن السياسي

او غيرها

بقينا في فرع المخابرات الجوية ١٠ ايام يمارس علينا الضغط وغسيل دماغلتغيير موقفنا من حكم النظام الساقط لكن بدون فائدة

حتى جاء يوم ٢٩ / ٣ / ٢٠١١ بقينا نبصم على أوراق وننقل من مكان إلى آخر في طوابير لا تليق ببشر ولا يتخيلها بشر

فكان من بينها اخر حلقة محاضرة في قاعة كبيرة ألقاها ضابط برتبة لواء قال لنا انه مكلف من المجرم بشار الأسد الهارب ونياية عنه ...!

يريدون منا أن ننسى ظلمهم لنا وحقاراتهم ونذالتهم علينا وسوء معاملتهم لنا طوال فترة السجن

ولكن هيهات هيهات أن ينسى الحر الثائر جرائم اسوأ نظام في العالم وهيهات أن نتخلى عن قناعة امتزجت بايماننا المطلق ...

فكان العكس خرجنا من السجن وقد كنت عاقد العزم على الانتقام والقيام بثورة فلما خرجت وجدت الثورة في أول ايامها فالتحقت في اجمل ثورة وأشرف ثورة وقدمت كلما استطيع تقديمه وتحملت وصبرت على كل شيء وقد كان ذلك بفضل الله في سابع يوم بعد خروجي

فحملت ثورتي بقلبي وفوق راسي

الى أن حقق الله النصر وسقط الطاغية ونظامه وشبيحته وجيشه ومخابراته وفلوله....

وطردت إيران وذلت روسيا وقضي على حزب اللات وفاضميون وزينبيون والحشد الشيعي العراقي والحوثيين وجميع ادوات حلف المماتعة والشر والكذب والدجل واللعب على الحبال والمتاجرة في مآسي الشعوب العربية

والإسلامية...

وذلك في يوم ٨ / ١٢ / ٢٠٢٤

عبد الناصر الحميدي

@إشارة عرض أقل

